عدد ٤٧٨ — السنة الثانية عشرة

لسان الشعب

١٣٣٩ — ١٩٢٠

LISSAN EGH-CHAAB

الرسائل تخص: المراسلات
الاشتراكات: الاشتراكات

ترسل فالصة الراجع باسم مدير الجريدة وتحرر صاحب امتيازها:
البشير الخليفي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الضرير وعدد ١٢ تونس

عن سنة — عن ستة
في القطر التونسي ٢٠٠٠ — ١٠٠٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥٠٠ — ٢٠٠٠
في سائر الاقطار ٦٠٠٠ — ٣٠٠٠

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi"s-Sourdon - TUNIS

الاعلانات: لسان الشعب
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار الغربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS (" La Fu) 11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

تونس يوم الاربعاء ٢٣ ذي القعدة ١٣٥٠ — ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ — الموافق ٣٠ مارس ١٩٣٢

بعض اعضاء المجلس الكبير

وموقفهم الاخير

الدكتور التلاتلي ـ عبد الرحمان الاوز

انا اذا قلنا ان موقف بعض اعضاء المجلس الكبير في الدور الاخير لجلسات هذا العام كان ضد الامة وضد مصلحتها لا نكون من المبالغين فهم ـ واحسنهم من لازم السكوت ولم يتكلم ـ اقاموا الدليل القاطع على ان ترشيحهم لعضوية هذا المجلس لم يكن القصد منها الا الوجاهة او الدفاع عن مصالحهم الخاصة اما الامة والدفاع عن مصالحها فكلمات تقال عند الترشيح للانتخاب وليس على العضو ان يلتزم بما قال اذ ان ذلك من المحال!..

فهذا الدكتور التلاتلي الذي كاد ان يحصل على جميع الاصوات عند الانتخاب الاخير كان يعتقد الجميع انه سيكون المدافع الجسور والوطني الغيور

ولما ذا يعتقد الناس في الدكتور هذا الاعتقاد؟ لانه وعد بذلك وبرنامجه الذي تقدم به للانتخاب يشهد عليه

وزيادة على ذلك فان خروجه مغاضبا من المجلس في السنة الفارطة جعل الناس يعتقدون ذلك ـ وان كنا نخالفهم في هذا الاعتقاد ويشاركنا في فكرتنا هذه كل من خبر الامور وعرف الاشياء ـ

فقد كان موقف الدكتور في هذه السنة موقف المعارض ولكن المعارضة للمصلحة العامة . فقد اقترح احد الاعضاء توظيف اداء الاستيطان على النساء الموظفات بالادارات والمصالح العامة . وهذا الاقتراح هو من الانصاف والمعقولية بمكان لان المراة قد احتلت مكان الرجال فمن الواجب ان تقوم بجميع ما يقوم به الرجل ولكن الدكتور التلاتلي عارض في هذا الاقتراح وقتله في المهد قبل ان يتناوله بقية الاعضاء فلما ذا عارض حضرة الدكتور هذا الاقتراح فهل هو نائب هاته الموظفات؟

ذلك ما نترك الجواب عنه لمن يعرف الدكتور معرفة جيدة

وقد قام الدكتور بالدفاع ولكن على ما ذا؟ دافع عن مستشفى منوبه واقترح جعل طبيب مسلم بهذا المستشفى أفهمت هذا الاقتراح ايها القارئ؟..

ونحن نوافقه على هذا الاقتراح الذي نرى من واجب الحكومة ان تقوم به ولكن على شرط ان لا يكون الطبيب هو التلاتلي او احد اجنابه

وكذلك اقام الضجة حول المستشفيات وقبول الاغنياء بها . فهل يمكننا ان نعتقد ان هذا لمصلحة الفقراء وليس لمصلحة الاطباء الذين لهم مآوي صحية معدة لنزول المرضى الاغنياء وحضرة الدكتور التلاتلي صاحب مأوى صحي تام الشروط!!

ولكن جناب مدير الداخلية اسكت الدكتور وابكته بما بينه له من المصلحة في قبول الاغنياء في المستشفيات

هذا ما اقترحه الدكتور التلاتلي في هذه السنة وهذا ما دافع عنه ولترك الحكم للقراء في هذا الموقف الذي وقفه الدكتور

***

عند ابتداء الجلسات العامة للمجلس الكبير يقسمه الافرنسي والاهلي كان من اول الاعمال تاوين فقيد السلم ورجل فرنسا العظيم م . بريان ففي القسم الفرنساوي خطاب جناب الرئيس وجناب الكاهية اما في القسم الاهلي فقد خطب الدكتور التلاتلي فلماذا لم يخطب كاهية الرئيس او كاتب القسم؟

لا شك وان الدكتور اراد ان يكفر عن موقفه في السنة الفارطة وان يظهر اخلاصه لفرنسا فقام بهذا العمل الذي هو من خصائص غيره ولا شك ان هذا الغير تنازل له عن ذلك لهذا الغرض

لنترك الدكتور وموقفه وليس له من الاعمال غير ما تقدم وما صرح به في مسالة اصلاح الجامع الاعظم التي اشرنا اليها في العدد الفارط ولنتكلم عن غيره من بقية الاعضاء

+ فهذا سي عبد الرحمان الاوز الذي رفض اقتراح جعل اللغة العربية من المواد الجبرية في الامتحانات والذي دافع عن فكرته هذه ـ التي هي ضد اللغة العربية ـ اشد الدفاع اراد ان يزيدنا يقينا في كونه ملوكيا اكثر من الملك او فرنسيا اكثر من الفرنسيين فلذلك قام يسال في الجلسة العامة عن احداث محكمة افرنسية بصفاقس!!!

ان اقتراح جعل محكمة افرنسية بصفاقس قدمه القسم الفرنساوي في بعض الاعوام الفارطة وقررته الحكومة فما مضى تدخل سي عبد الرحمان الاوز في هذا الموضوع؟ الس الاجدر به ترك اصحاب الاقتراح يسالون الحكومة عنه . او ليس من الواجب عليه ان يسال الحكومة عن قضاة الصلح الاهالي الذين بحت اصوات الامة في اليوم والذين طلبهم المجلس الكبير المرار العديدة وهفى على الوحيد منهم (قاضي جربة) الذي قالت الحكومة انها جعلته على سبيل التجربة سنوات عديدة وكانت التجربة مفيدة ولم يشفع بغيره

هذه هي اعمال بعض اعضاء المجلس الكبير في هذه السنة التي كان يظن ان موقفهم فيها سيكون موقف من يشعر بما تتالم منه الامة وما تشكوه ولكن هل يرجى ذلك من اناس يكتبون تقاريرهم بلغة غير لغة امتهم لجهلهم اياها وهل من يجهل لغة امه يشعر بما تحس به او يفكر كما تفكر؟ فلذلك لا يكون . ومن يطلب هذا فانه يطلب النسل من عنين او يطلب من الماء نارا وهذا لا يقوله من له ادنى ملكة من العقل ومعرفة بالشؤون

البشير الخليفي

حوادث سفار

ابار اليمن

نقلا عن جريدة (الايمان) التي تصدر عن مدينة صنعاء

رسم افتتاح دار وزارة المعارف

قبل برهة صدرت الارادة الجليلة الامامية بتخصيص احدي الدور الجميلة في محلة بير العزب لوزارة المعارف ولذلك كان تنظيمها واصلاحها على الصورة التي يقتضيها الحال في اقرب مدة وفي يوم الجمعة الماضي بعد تعيينه موعدا لاجراء الاحتفال الرسمي بافتتاح دار الوزارة الاشار اليها تقاطر المدعوون لمشاهدة الاحتفال الجميل من السراة والاكابر والامراء والوجهاء والاعيان في مقدمة الجميع حضرات اصحاب السمو الملكي الولي العلامة الكبير سيف الاسلام محمد بن امير المؤمنين والمولى سيف الاسلام الامير القاسم بن امير المؤمنين والمولى صارم الدين الامير ابراهيم بن الامام والامير اسماعيل بن الامام والوزير الخطير القاضي عبد الله بن الحسين العمري ورئيس الاستئناف وطائفة كثيرة من الحكماء والعلماء والمدرسين ومولانا شوكت علي ونجله زاهد علي والسيد العلامة محمد بن محمد زبارة وغيرهم من الافاضل وكان يستقبل الجميع حضرة صاحب السمو الملكي وزير المعارف المولى سيف الاسلام الامير عبد الله ابن امير المؤمنين بما قطر عليه من مكارم الاخلاق وشرف التواضع وبعد ان انتظم الحفل والجمع من المدعوين مكانه افتتح الاحتفال بتلاوة ما تيسر من الذكر الحكيم من طرف نقن نبهاء طلبة معهد الايتام تعاقبوا في التلاوة ثم انبرى للخطابة حضرة السيد الفاضل عبد الله بن علي بن احمد بن ابراهيم فتلي خطبة جميلة حازت الاعجاب من السامعين وتلاه حضرة كاتب المعارف القاضي محمد بن احمد مطهر فاورد خطبة لطيفة استظرفها السامعون وقد زينا هذا العدد من جريدتنا باداراجها كما يراها القراء بعد هذا ثم ارتجل المولى سيف الاسلام الامير محمد بن امير المؤمنين خطابا وجهه الى الحاضرين بما عهد في حضرة سموه من طلاقة اللسان وحسن البيان فاتى فيه بالاعجاب من الارشاد الى نهج الصواب وعقيب ذلك قام فريق كبير من طلبة معهد الايتام يسرد الاناشيد الوطنية الجميلة الحماسية واقتضى الحفل وخرج المدعوون بين الهتاف وكلام السنة ثناء ودعاء لجلالة مولانا امير المؤمنين الامام الاعظم بطول ايامه ومضاعفة اعوامه المسعودة

وهذا نص الخطبة التي وعدنا باداراجها اعلما ايها الحضار الكرام من السادة الاعلام والعلماء الفخام والرؤساء العظام

انه بمن الله سبحانه وبفضل العنايات المتوالية على هذا القطر السعيد من صاحب الجلالة مولانا امير المؤمنين ايده الله قد حضرنا اجهاتيمنا وتبركا للاحتفال بافتتاح نظارة المعارف اليمانية وتعظيما لشان العلم واهله وتبجيلا واعترافا به. والا فاميرالمؤمنين من انظاره الثاقبة على كافة المشاريع العمرانية وخصوصا ما قام به ايده الله من تشييد دور العلوم في سائر انحاء القطر حتى بلغت المكاتب والمدارس الالاف

فلا يقال ان هذا الافتتاح مقصور على مضاء في كل شيء فقد تم والحمد لله بعناية الحضرة الشريفة منذ سنين عديدة تشكيل المكاتب الالوية والاقضية والنواحي لك وفي اكثر القرى في جميع البلاد المحروسة اليمانية ولم يصدر الامر الشريف بتشكيل هذه النظارة الا بعد اكمال تاسيس المكاتب اللازمة في كل جهة فهذا الافتتاح بمثابة ايجاد مرجع عام يقوم بانتظام التدريس في المكاتب وسيره على اكمل الوجوه المرغوبة لدن مولانا ايده الله

وان اكبر دليل على عناية مولانا امير المؤمنين ايده الله بالعلوم وتهذيب الناشئة من اولاد الوطن هذا الترجيح اختياره الشريف باسناد منصب النظارة الشريف الى صاحب النجابة والسيادة مولانا العلامة المعارف سيف الاسلام عبد الله بن الامام لتكون امور العلم والدين تحت حمايته ورعايته الخاصة اطال الله بقاءه

وكما يعلم الحضار الكرام فان هذا ليس الاثر واحد من مفاخر ومآثر شتى لهذا الامام العظيم والسيد السند الكريم فقد احيا الله بهذا القطر بوجوده وبما شمله من الامن والعدل واقامة الشريعة المحمدية وازالة الظلم والمظالم ورفع منار الحق واعلاء كلمة الله واعزاز الدين ونصرة الاسلام والمسلمين وعمران البلاد وتامين العباد ونصرة الضعيف وكفالة الايتام الى غير ذلك مما لا تحصيه العبارات من الاثار الجليلة والمحاسن الجزيلة الدالة على كل فضيلة لمولانا ايده الله

اني لم اكن مبالغا في ما سردته من العنايات الشريفة بل اني اعترف اني لم اورد الا ما خطر في البال وحضر عند المقال ففضائل مولانا الملك الاعظم على هذه الديار ظاهرة آثارها باهرة انوارها كالشمس في رابعة النهار لا تخفى على ذوي البصائر والابصار فقد اصبحت ديارنا معمورة ونوادينا بالعلوم مشرقة ومغمورة ووجد بيننا في مدة قصيرة ناشئة غير يسيرة ممن تحلي بالعلم والعمل وتجلى للانظار بازهى الحلل معلوء بالورع والدين منطو على جملة من الفنون متدرج في احراز سائر العلوم الدينية والدنيوية طالب للمزيد منها قائلا (رب زدني علما) واصبحنا معاشر اليمانيين يرفرف علينا العلم النبوي والراية الاسلامية التي ليس للاعتبار عليها اي نفوذ في بحبوحة العيش والامن الذي ليس له مثيل ولا نظير كلنا يد واحدة يعمل باخلاص للبلاد ويسعى لما فيه سعادته بخالص الايمان والاعتقاد كانا كتلة واحدة وكتيبة على العدو ومتحدة كالبنان او كالبنيان على قلب واحد وايمان واحد لا فرقة بيننا ولا اختلاف ولا نظام ولا اعتساف بل كلنا اليمانون تحت ظل الامام العادل والملك القائم بالحق الكامل سامعون ومطيعون ولما نحن فيه من جمع الكلمة مغتبطون ونعمة الله معترفون تدعو الله ليلا ونهارا بطول عمر ولي النعم ومولى الامم الذي اوجده الله في هذا الزمان الذي ابتليت به الامم الاسلامية بالتفرق والانحلال والخوف والذل والاضمحلال

فجدير بنا ان نفتخر بامامنا الملاذ الجليل وندعو له بالعمر الطويل تجديدا بالنعمة واستبقاء لهذه المنة لنكون من الشاكرين لله على ما خولنا من نعمائه فما ابقى على النعم من الاعتراف والشكر عليها ونسال الله من فضله ان يبارك في ايامه ويزيده في اعوامه ويبارك في اولاده سيوف الاسلام الذين شدوا ازره وقاموا بمهام الاسلام انهم القيام فلا تنسى مساعيهم وفضائلهم فقد شادوا بهمائهم اركان الدين ووازروا الامام في معظم امور المسلمين فقد ازدانت الدولة المتوكلية بهم وشرفت البلاد بمساعيهم بارك الله في الجميع وادامهم ذخرا للاسلام والمسلمين بجاه الرسول الشفيع صلى الله عليه وآله وسلم

الفاتحة

في المعارف

خلق غلاق العدد في الشهر الماضي عن الانباء المفرحة عن الامتحانات العامة والاختبارات الشهرية المختارة في مدارس العاصمة على تعددها وكثرتها وكنا نود ان نأتي ببيان ذلك على التفصيل ولكن حال دون ذلك ضيق حجم الجريدة فلذلك اقتصرنا على البيان الاجمالي فقد كانت نتائج الامتحان السنوي في المدارس باهرة تدل على تقدم العلوم وانتشار المعارف واكتساب الطلبة في خلال هذا العام الدراسي ما هو فوق المؤمل من التفوق والتحصيل النافع ومن النتائج الحسنة حصول المرجو من تقدم خطط التعليم ومناهجه في الانتظام وبذل الجد من الاساتذة في تحسين التعليم والاقبال عليه بما في مستطاعهم من الجهود حتى كانت كل سنة احسن من التي قبلها واقوى دلالة على حسن المستقبل فنحن نبارك لمديري المدارس واساتذتها بما نالوه من التوفق في سعيهم الحميد

اقوال الصحف اليهودية

دوار هايوم

اتفاق عربي بريطاني لقتل الصهيونية !

« حلمنا حلما جميلا . ولكن من المتعذر علينا معرفة نتائج هذا الحلم »

هذا ما يجب ان نقوله بعد ان قرأنا ما صرح به تروسمان في جمع من الصحافيين في لندن وهو جزء قليل من الحقيقة ولكنا في هذا الجزء القليل نرى تدبيرا شيطانيا قويا ضد الوطن القومي بل ضد الصهيونية بل ضد مستقبل الامة اليهودية كلها وكل هذا يجري ونحن هنا لا نعرف شيئا شأن الماشية التي تساق الى الذبح دون ان يقال لها في اي طريق هي مسوقة

انا نتساءل : لماذا يجب على يهود فلسطين ان يسمعوا اقتراحات العرب من فم كروسمن في لندن عن طريق شركة البرقيات اليهودية ؟

الم تكن هيئاتنا الصهيونية في القدس تعرف بهذا الامر من قبل ؟ الا توجد وثائق رسمية به فاذا لم يطلعوا الامة اليهودية وجمعيتها الصهيونية العالمية عليه فاذا لم يطلعونا به لنعرف بهذه المصيبة قبل ان تقع هذه المصيبة التي ستاتي بالخراب الثالث الذي يهيئه لنا العرب والانقليز معا ؟

لقد رأينا كتاب باسفيلد الاسود . وشاهدنا التقارير الكثيرة التي قدمها سمبسون وتلميذه الامين المستر فرانش افليست هذه الاشياء التي رأيناها كلها مع ما يتبعها من حوادث السنوات الاخيرة فصولا من الرواية التي يختمونها اليوم والتي ستقضي على مستقبلنا في فلسطين

ان رؤساءنا وزعماءنا الرسميين يحجبون افواههم بايديهم ويضحكون الضحكات السياسية السرية حسب عادتهم المعروفة

ان الامة اليهودية وكل رجل في هذه الامة له الحق في ان يطالب اليوم ان يعاملوه بالحقيقة وبالحقيقة كلها لان لهذا الامر علاقة بحياتنا

على المنتخبين في اجتماعهم الذي سيعقد في الاسبوع القادم ان يبحثوا هذا الامر وان يتخذوا قرارات حازمة لانقاذ الصهيونية

ان اقتراحات العرب مهما لطفوا منها هي اقتراحات لا يمكن البحث فيها لانها لا تحتوي الا على ذبح الوطن القومي وسلخ جلده . . .

وعلينا ان نرفض مؤتمر المائدة المستديرة الذي يقترح فيه اقتراحات سامة كهذه وطالما هم يريدون القضاء على امتنا وطالما هم يريدون القضاء على الصهيونية وعلى مستقبل الامة كله فلن نبحث في شيء ولا نشرف بوجود شيء نبحث فيه

لا يمكن تكذيب ذلك النبأ الذي نشرته شركة البرقيات اليهودية ولا يمكن تكذيب تلك الانباء المخيفة التي صرح بها كروسمان للصحافيين . فان شركة البرقيات نفسها لم تكذبها بل قالت انها لا تعلم عنها شيئا واذن فالخطر عظيم بين هنا وهناك

اخبرونا بما هنالك ايها الزعماء وانبرروا لنا الطريق لاجل ان نتعاون هنا في حربنا المقدسة لحماية وطننا القومي واقامته على ارض اسرائيل !!

« عاهام »

نحن نتهم !

نحن نتهم ! ويقف الى جانبنا في هذا الاتهام الشعب اليهودي كله بسبب تلك الانباء التي جاءتنا عن جامعة جبل الزيتون

لقد ظهرت الخونة في الجامعة ! ! وهذه الجامعة هي التي هدمت وستهدم - يعاونها الخونة - ارجاء اسرائيل !

لقد ارادت ان تحتفل بعيد انتصارها في هذه الايام المحزنة على اسرائيل فوقف الخونة ليمثلوا ادوارهم المضحكة عن السلام ويشرحوا السلام للقتيل بدلا من القاتل !

لقد اظهر الخونة انفسهم في جبل الزيتون بشكل بارز وها اولئك الذين طلبوا الرحمة لقتلة الخليل عادوا اليوم يستجدون بالجنود الانكليزية ويطلبون سفك دماء الشباب اليهودي !

ان هؤلاء الذين ينادون دائما بالاخوة والسلام لم يعبأوا بالشباب اليهودي يسجنون ويضربون وهذا في عرفهم هو السلام

صفحة جديدة تضاف الى صفحات الخونة الذين يبيعون صهيون في اعالي جبل الزيتون !

وصفحة جديدة خطرة تضاف الى اعمال الشباب الامناء المتيمين بحب صهيون !

لا بأس ! ليبنا الخونة فاليهود في الخارج يعرفون من الذي يدافع عن شرفه ومن الذي يبيع اليهود كلهم ويسير فوق جثتهم !

والغد هو للامناء ! انه للذين يحاربون فداء عن صهيون !!!

لقد مضى زمن الصهيونية المحترمة - زمن السفر الى بازل والسياحة على حساب الوطن

لقد قامت الشبوعية الصهيونية نفسها وحفرت بيدها قبرها وبنت على هذا القبر بيتا للصهيونية الجديدة - صهيونية يوسف ترمبلدور وسارة وهرونسون !!!

اخبار اليمن وعدن

عدن في ٢٤ فبراير - لمراسل (الجهاد) الخاص تاسس مركز للاسلكي في ميون في جبل الشيخ سعيد المشرف على باب المندب والمخابرة جارية مع الحكومة الانقليزية لوجه لهذا المركز بعبون وهي الجزيرة القائمة على باب البحر الاحمر والامل كبير في ان المواصلات ستتم وعندئذ ستتمكن اليمن من المخابرة باللاسلكي راسا مع جميع اقطار العالم اذ الان لا يتمكن الانسان من ارسال تلغراف الى اليمن الا بواسطة مركز آسمرا او كمران وطالما وصلت الخطوط قبل التلغراف بهذه السبيل القيمة

حاسكم نهاية العالم

وصل الامير محمد سيف الاسلام الى الحديدة فاستقبل شمر عن ساعد الجد والاهتمام لترقية البلاد ادبيا واقتصاديا وسياسيا وهو الرجل الاول بعد الملك والامير المدرب وقد عاد من صنعاء يحمل ثقة الامام التامة بما عرف فيه من حسن التدبير وحصافة الرأي وقد اقام له اهل الحديدة حفلة شيقة خطب فيها الخطباء وقام الشعراء يتبارون بالقصائد الفصحاء وهنأت باسم انهم على وشك اصدار جريدة اسبوعية قيمة ترجو ان تحمل اسم « اليمن » او « العربية السعيدة » ولا ريب ان اليمن متقدمة بخطى واسعة نحو الرقي ويكفي ان يعرف المرء ان التعليم في اليمن صار اجباريا ليفهم ان اهل اليمن يفهمون من ابن تؤكل الكتف

الجهاد

حوادث داخلية

سانحة

هذه بتلك

لما انبرى حملة الاقلام الى طلب الاصلاح الزيتوني دارت رحى فتنة اندلع لهيبها حتى التهم كل شيء وتطايرت شظاياها فاصابت البيت المعمور او الجامع الاعظم في الصميم وكان من جراء ذلك (فما كان مما لست اذكره

فظن شرا ولا تسأل عن الخبر)

ولكن ما هي النتيجة التي انجلى عنها الغبار واسفرت عنها الخلافات التي اتسع نطاقها وعظم ضررها وساء اثرها ؟ النتيجة طبيعية وهي ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرقم ولا اضافة في ذلك فقد تجلت لنا العبر المرار العديدة فلم نتعظ وطالما املنا باوغ الامل كما يؤمل الظمآن الوصول الى ما يخيله اليه السراب حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد حفنه هناك وليست هذه اول مرة ينعكس المطلوب وتاتي النتائج مناقضة المقدمات فتفي بطون الاوراق ما ينبيء بغباوتنا ويطرق بادائنا ويثبت اننا امة سريعة النسيان بطيئة التاثير وكم من مرة وقفنا اسفين نعض بنان النادم الحسر ثم تناسى شيئا فشيئا فاذا مضى زمن غير طويل رجعنا ادراجنا ووقفنا الموقف الذي وقفناه سالفا موقف التخاذل والخلاف موقف التنابز والشتم وعندئذ تبدو عورتنا ويظهر كامن حقدنا وتتجلى نقائصنا ويلوح موضع الضعف منا لكل باحث رقيب فيعاملنا بما نستحق ويتقدم الينا بما نكره ولو اجابنا عن تلك المعاملة لقال بلسان المقال هذا بذاك ورب حال افصح من مقال ويا ليت شعري هل يشبه التونسي الى هذه الظاهرة في حياته ام يمثال مجازفا مغامرا حتى لا يبقى لديه من تراث اباءه واجداده شيء وحتى يفقد لغته ودينه ويمشي الاستسلام الاخير اظن ان الوقت حسبان للمساء بكل قديم كيفما كان شكله واثره في الوجود لاوان التقدم الى تغييره او تطويره اليوم بمثابة السعي في ازالته كما علمتنا التجارب واملت علينا الحوادث المتكررة وبحق نقول اننا اغرار الى حد بعيد وكان الايام ادركت منا هذه البساطة والبلاهة فاتت لنا الوقت الادلة على فساد تفكيرنا ولكن بالرغم عن ذلك لم ننتبه وهذا ما يؤكد لنا اننا لن ننتبه ابدا ولن نتخلص من تقاليدنا وقرن اراءنا وتراثنا

الجامد الخالد بنا وتراجم الماضي فنتقيد به وبين الحاضر لنعلم هل نحن مخلدون او مخلدون وهل نحن مفكرون او رجعيون ان لنا اعتدنا ومرنت طباعنا على التاخر واتباع هوى النفس ولو ادى الى تضحية النفائس والنفاس على الاجمال واي برهان نقيمه على ذلك اوضح مما نراه ابدا اليوم

بالامس القريب اصلاح الجامع الاعظم اصلاحا موضوعيا في ضمنه المحافظة على هذه الكلية وتوسيعها اي اننا لا نقبل اصلاحا من شانه ان يخرج الجامع عن صبغته الاصلية او يدخل عليه ما لا علاقة له به البتة ضرورة ان الاصلاح المنشود يتوقف او ينحصر في ترقية اساليب الدراسة وتنظيم التعليم والادارة وتقنين قانون برمتي الى الاخذ بيد الطالب الزيتوني الى قمة النجاح ويخوله ان يشغل وظائف كغيره من الطلبة وليس من بيننا فيما علمنا من فكر او يفكر في ادخال لغة اخرى لاطلاب المعهد الزيتوني كلية خاصة بدراسة العلوم الاسلامية ودراسة العربية من اقدم العصور وان من يراها لا يقصد من وراء تعليمه الا التطلع من ذلك لا غير ولكن الدهر ابو العجائب (والليالي من الزمان حبالى) ومن يعش بر ورب يوم يكيت ويه . . . . وعلى كل سيعلم المتطعون المجازفون الذين يأتون الراي مخمرا كان او قطيرا انهم جناة على هذه الامة وانهم كلها اوقدوا نارا للحرب كانت عواقبها وخيمة على الجميع وكفى

محمد الهادي العامري

على هامش الحوادث

مراقبة كذا . . .

من فروع السياسة التي تملكها الادارة في هذه البلاد محاولة ازالة كل سلطة تونسية قولا وعملا وهذه ادارة الفلاحة في نشريانها عن الحالة الفلاحية في البلاد لم تشا ان تعترف بالاعمال والعمال وما لهم الا بواسطة السلطة التونسية التي يمثلها العامل في بادان العمالة نيابة عن صاحب العرش الجليل . فتراها في النشريات المذكورة تقول : مراقبة كذا تنزل بها كذا من المطر ومراقبة كذا اشتدبها الريح الخ بما يخيل للانسان ان لا وجود لسلطة اهلية في بلاد تونس وانما هي مراقبات ومراقبون ! وربما اقلب هذا بعد حين وصار مقاطعات وولاة ! فهل هذه هي السياسة الحكيمة التي يطلبها التونسيون ؟

ان الادارة التي تركب هذه الغلطات - مقصودة او غير مقصودة - هي ادارة يسمونها ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار ولو اضافوا اليها الف اسم مع هذه البلاة الا انها على كل حال ادارة تونسية . وكان عليها وهي تونسية قبل كل شيء ان لا تحاول نفس السلطة الاهلية والسعي في تناسيها بل ان تقول عملا وكفاية

فالى متى يا ترى يحاول هؤلاء الناس ازالتنا من الوجود ويعوضون كل شيء تونسي بغيره ولو في المسائل الطفيفة التي لا يحتقرها القوم طبقا لبرنامجهم في تحويل كل شيء ؟

انا نرى ذوي العقول السليمة ابعد الناس عن امثال هذه المجازفات والمحاولات العقيمة التي لا يجديهم نفعا بل نريهم ان هذه البلاد لها اهلها وهم احق الناس بها وحبا اليها وعملا في سبيلها الى آخر ما في وسعهم من جهد

سخافة الدبيش

كتبت عجوز الجرائد (لادبش تونيزيان) فصلا ترحب فيه بالسائحين وتؤمل منهم ان لا يعتبروا اقامتهم غرباء في هذه البلاد التي تسير في سبيل التفرنس يوما فيوما

ما هذا الهذيان يا امي الكبيرة ؟ وهل لا يكفي ما وقع في الماضي من اثبات هذه الجمل في الخطب والمقالات حتى يعاد على مسامعنا بواسطة الدبش هذا الهراء ؟ ام ان الدبش هاهنا الكون الموجود في البلاد فاراد ان تعكره ؟

لا معنى للتفرنس يا عجوز وستبقى بلادنا اسلامية عربية وقس وجود الحماية بتونس لا يتعلق بالتفرنس اذ الحماية غير الالحاق

ولم تكتف العجوز بهذه السخافة الداعية الى تكدير القلوب حتى اخذت في التلميح الى وجود اناس متطاعين ذوي نية سيئة لا يعيشون الا بفضل الخلافات التي يثيرونها ، وهؤلاء لا وجود لهم يا هذه وعلى فرض ذلك فانت التي زرعت لهم البذور وتركتهم يلتقطون فالفضل اذن راجع اليك

والخلافات هذه هي التي تثيرها الدبش ومن معها من ابواق الاستعمار لان التونسيين لا يريدون ان يعيشوا في بلادهم غرباء ولا ان يتفوق عليهم احد والخلافات تحدثها محاولة التفوق ومن دعا الى التفوق فهو الذي اوجد الخلافات فهل بعد هذا يلام الانسان اذا ما رفع صوته بالشكوى من التفوق ؟ وهل الدبش التي تدعو الى التفوق والسياسة العقيمة ثم تنسب خصوم هذه السياسة بانهم دعاة خلاف ولا يعيشون الا في الخلاف

لكن لا لوم على هذه العجوز . ومعروف قديما وحديثا ان الطعن في السن يؤثر على العقول والدبش هذه شاب راسها ولم يقل باسها

المؤتمر الصهيوني

لما انعقد المؤتمر الاسلامي العام بالقدس الشريف في ٢٧ رجب ١٣٥٠ وحضره مندوبون من اغلب الاقطار الاسلامية تحمس الصهيونيون دعاة خرافا الوطن القومي ومنامة الدولة اليهودية وراوا ان اجتماع المسلمين بالمسطين فيه اعتداء اوشبه اعتداء على ارض اورشليم . . . او على الاقل مظاهرة من المسلمين اتفيد تصميمهم على تملكهم للقدس الشريف وهذا من شانه رد فعل عملي على خرافة الوطن القومي

ولاجل هذا وذاك راى المتطرفون في الصهيونية الخائبة ان لا بد من القيام بعمل تقليدا للمسلمين يحاولون به اظهار ان الوطن القومي ما زال عالقا باذهان الذين حلموا به اكثر من مرة وعندما اتموا وجدوا ارضا مقدسة يحرسها اربعمائة مليون مسلم على وجه الارض

وكان كذلك روجوا فكرة عقد مؤتمر صهيوني على البساط ممن يعتقدون صحة اوهامهم وسرعان ما جمعوا المال واوفدوا المبشرين بالمؤتمر الصهيوني من جهة ولتحريض انصار هذه الخرافة من اخرى مؤملين منهم ولو لم يكن بايديهم معلوم الركوب لان الغاية هي كثرة الافراد وكفى . .

واذاك خرج الدعاة لجوب اقطار الارض والاغراء باليهود على السفر فكان حظ تونس الاسلامية المحافظة على دينها وقوميتها ارسال المهبين المدعو فلاديمير جابوتنسكي لكونه اجرز على فكرة عظيمة في الصهيونية لها تاريخ

حافل بحوادث التهيج وتشويش الافكار وايجاد العداوة بين الاجناس

ونظرا للغاية التي يصبو اليها هذا الهيج ومن ورائه دعاة الصهيونية ولما يريدون ايجاده من تشويش وتهييج فقد رأت قيادة التونسيين ضد السماح لهذا الرجل بالدخول للبلاد الهادئة فكان ما أرادوا ووقع منع هذا الهيج من الحلول بارضنا والحمد لله على ذلك

قارىء

ماذا يراد بالجامع ؟

حركة الامة في طلب الاصلاح الزيتوني لم تكن حديثة عهد او ان القائمين بها هم الذين يتناولون الثقافة الدينية من الكليه الزيتونية فقط بل تطلب الاصلاح الامة جمعاء وسائر طبقات الزيتونيين في القديم والحديث ولم تكن الغاية في وقت من الاوقات تخرج عن كونها اصلاحية بحتة

وهذا ما عرفته الحكومه من الامة جمعاء ومن سائر الطلبات الموجهة اليها من عموم الطبقات حتى ان من بيدهم مقاليد الامور لم يخطر لهم على بال انه يوجد شخص واحد يخالف الامة في طلباتها ويناقضها في رغباتها

هذا ما كنا نعرفه من قبل ولا زلنا على وثوق منه وبقيت الامة على وحدتها مصممة على طلباتها ملحة في رغباتها تحت عوامل الهدو والسكينة شانها في كل حركة من حركاتها دينية او سياسية او غيرهما .

والحركة الاصلاحية للاصلاح الزيتوني يرجع عهدها الى نحو ربع قرن مرت عليه حوادث وضحايا ولا حاجة للاطناب في هذا الشان غير ان هذا لا بد من التعرض اليه لا سيما في هذه الظروف والاحوال الحافة بالقضية

تقول هذا كمقدمة لما سياتي بناء على ما صدر من بعض اعضاء المجلس الكبير على ونزل الامة كصاعقة حول الجامع الاعظم وما يراد به من هدم وتقويض طلبه بعض اعضاء المجلس الكبير الذين يدعون النيابة عن الامة ويسعون الى نيل الاوسمة والتجمل بالياشين التي اشتاقت اليها صدورهم على حساب الامة وعلى كاهلها الثقيل بشتى المصائب والنوائب التي حلت بها وتحل كل سنة من هذا المجلس الكبير ولا حول ولا قوة الا بالله .

طلب هؤلاء الاعضاء (الذين يسمون انفسهم زورا) ادخال اللغة الفرنسوية لجامع الزيتونة الاعظم وسواء كان بنفس الجامع او بفروعه فان قيمة المطلب لا ينقص منها شيئا وخطره موجود على كل حال وان تظاهروا او تظاهر أدناهم بان المسالة لا اهمية لها لكونهم يرون اهم المسائل لا قيمة لها ما دامت ترضي الادارة وتجعلها ولاة الامور ينشرون لهم سرور ويتقدمون اليهم بفائق الشكر والثناء بقدر ما تسيء الى الامة وتكدرها وتجلب تشويشها وهدم كيانها وتقويض اركان عزها وعنوان فخرها وليس هذا بامر عجيب من جماعة المجلس الكبير الذين جلسوا بهاتيك القاعد تحت وال لانتقاد ومعاد الاحتجاج على تاسيس هذا المجلس لمخالفة لرغائب الامة والمنافي لمطالبها والبعيد عما يراد منه لصالح الامة والعباد

وهل من عجب في هذا العمل من مجلس غايته ايجاد الضرائب وارضاء حضرات المديرين ولو غضبت الامة جمعاء ؟ ؟ ؟

لذلك كان غير غريب ان يطلب هؤلاء الناس تقويض جامع الزيتونة وطعن لغة الامة في الصميم وادخال لغة او لغات اجنبية على برنامجه لتكون شهادات الجامع الاعظم كاملة ؟ ؟ كانها اليوم ناقصة او انها لا قيمة لها وان صح هذا على فرض وجوده فليس من اللياقة في شيء الاجهاز على المريض كما فعل الاعضاء الكبيرون ودلوا به على قلة خبرتهم وعدم كفاءتهم للكلام على لسان الامة وهذا الفرض نفسه غير موجود لان اللغة العربية حية ورسمية في مكان واحد وانما الادارة تتصرف التصرف المطلق الغريب الذي نشاهده في سائر ادارات بلادنا ولو كان لهؤلاء النواب ذرة من العقل وغيرة على اللغة التي ارادوا لها لفاحا لتكلموا كلاما جديا خاليا من التمسح بالاعتاب ولكن الشيء من ما تاد لا يستغرب .

والان فلنتكلم عن معنى اضافة اللغة الفرنسوية لشهادات الجامع الاعظم تلك الاضافة التي اقل ما فيها من معان انها تفيد عدم كفاءة لغتنا وانها في حاجة الى الاستعانة باخرى على السير في طريق الحياة حتى تكون ايضا محللة كالبلاد لانه في نظرهم لا يمكن ان يسلم شيء من الاحتلال ما دام هذا الاحتلال قد التهم اشياء اخرى ...

والحقيقة ان لغتنا اعلى من ان تتناولها ايدي الناس لا يعرفون قيمتها ولا يحسنون استعمالها ولا يعترفون لها بجميل رغم فضلها عليهم وعيشهم تحت لوائها . ولو عرفوا قيمتها وكانوا على جانب ونو قليل من التفنن فيها لعرفوا ان اللغة العربية التي وسعت كلام الله تعالى وفازت بالاتساع وكثرة المادة على كل اللغات - اذن لعرفوا انها في غنى عن الاستمداد اخرى وكل من يعمل لذلك فقد عمل على هدم كيان امته والقضاء على ثقافتها العربية وآدابها وتاريخها الزاهر ولسنا بحاجة الى الاطناب في هذا وانما نعرضنا له باختصار ردا على اولئك الذين حاربوها وحملوا الوجه وطعنوها في الصميم وجنوا على امتهم وهم لا يشعرون ان جنايتهم تفوق كل جناية ونكبة الامة بما ارادوا بالجامع اعظم من كل نكبة في تاريخ تونس القديم والحديث

لكل هذا لا نستغرب من الصحافة موقفها المشرف الداعي اليه القيام بالواجب رغم انف كل عاق خان الامة وعبث بالامانة . ولا نستغرب ايضا من الامة انكارها الشديد واحتجاجها عليه بكل الوسائل المؤدية الى اقناع ولاة الامور بان المستحيل هو قبول الامة ادخال اي لغة من اللغات على برنامج الجامع الاعظم

كما ان التلامذة الزيتونيين قد هالهم ما يراد بكليتهم وحرروا لذلك عرائض الاحتجاج ولا زالت الافكار مشدودة والوجوه بادية الشديد والاسف العميق ولا دواء لهذا الداء في نظرنا الا العدول عما ترمي اليه هذه الخطوات والزامهم من طرف الحكومة بالرجوع عما اقدموا عليه فهذا الفكر الوحيد للخروج من هذه المسالة الخطيرة وزيادة السكوت لا يثمر شيئا غير القيل والقال . واذا لم يقف هؤلاء الناس عند الحد الذي رسم لهم وعدم الرجوع فيما طلبوا فعلى الحكومة ان تقاومهم من هذه البداية ..... اخشى ان تاخر الشعب التونسي باجمعه عما اذا كان هؤلاء الاعضاء يحترمون انفسهم فعليهم بالاستقالة وهذا لا يريدون في حقهم حتى يكفروا عن سيئاتهم ويعلنوا عن ندمهم ضدهم للامة في صورة لا تزري بكرامتهم

وبالجملة نرجو من الحكومة عملا جديا في هذه المسالة وهي اعلم الناس بما يدعو الى الاطمئنان ويزيل عن الافكار القلق والاضطراب ويريها كلمة دينية مقدسة في نظر اللايين من المسلمين ومن طمئنة نجلاء نرجو لها منها عاجل الشفاء والى اللقاء

مصطفى بن شعبان

الشعائر الدينية

الشعائر الدينية اشرف شيء في الوجود واعظم ما يقترب به الى المعبود لذلك وجبت المواظبة عليها والاهتمام بشانها والقيام بواجباتها والحق انها اليوم ليست بمقدرة حق قدرها ومنالها وترا بعين العناية اللائقة بها واعظم دليل على هذا حالة الابنية والمؤذنين بالمساجد التي لم يقع تحبيذها من الوجهة المادية والمطلع على مرتباتهم يخال نفسه انه في عالم الخيال

لانه اذا علم ان المؤذن في الجامع الاعظم يتقاضى في كل ثلاثة اشهر خمسة عشر فرنكا وبعد دخول شهر اشهر اربعة فرنك وكسرا ورأس السنة ثلاثة فرنكات ثم اذا صادفه حسن الحظ اخذ حصة الزيتون التي هي على حسب الصابة من الخمسين للمائة ولا تصل الخمسة غالبا ولربما لا تاتي فلا يستحق شيئا مثل هذه الاعوام الاخيرة اختار في حياة هذا العامل الضعيف وتالله انها لحالة محزنة ياسف لها كل من له ذرة من العقل لان هذا المسكين في الغالب يكون ذا عائلة يلزمه الانفاق عليهم من ماكل ومابس وكراء مسكن وتعليم ابناء وتشوير بنات الى غير ضرورات الحياة

فكيف ايها القاري يجزء هذا المرتب المذكور الهاته القضايا كانا ؟ انه فيما اتحقق لا يكفيه لكراء بيت عن مدة عام فبماذا يقاوم بقية القضايا الاخرى ؟

وفي الغالب تجده شيخا كبيرا لا قدرة له على الاحتراف

واذا كان ذا صناعة اهلية فهي كالعدم سيما في هاته الاوقات التي عمت فيها الازمة العالم اجمع . وليت حالة المؤذن من غيره باحد حظ منه فانه يتقاضى في الشهر مرتبا قدره خمسة عشر فرنكا واعلى من هاته الحالة حالة ائمة المساجد فان امام الخمس يتقاضى شهريا مرتبا لا يصل الثلاثين فرنكا مقابل العمل الجليل المواظب عليه ليلا ونهارا هذا اذا كان غير نائب واما هو قنصوه الذي اغتصاه الله عن هاته الدرجات لكنه لم يقنع لا بمنحه الاسف او اقل اي اجرا لا يكفي للطهارة في الحمام

واذا نظرة الاحباس الموقوفة عليهم على ما تصبح تجدها كثيرة وهي لها اضافات اضافات متتابعة الامر الذي يجبر بحسن ظنه الاجور حيا وقصد الحبس نفع المحبس عليهم وكفايتهم لا التعيد للفقراء على فرض انها لا تكفي فليس من العدل على الحكومة ان تخصص لهم اعتمادا من ميزانية البلاد مثل غيرهم لذلك نطلب من اولي الامر النظر لحالة هؤلاء العاملين الضعفاء القائمين بواجبهم كما يلزم حتى يمكنهم القيام بواجبهم بنشاط لان المال قوام الاعمال

وما هو على اهانهم وحمتهم العالية بالامر العسير

زيتوني

بعد غد

يوم الخميس ٢٤ قعدة ٣١ مارس موعد تمثيل (حبل اليوم) الرواية الاخلاقية الانتقادية التونسية التي اعتنت باخراجها وتمثيلها فرقة السعادة الناهضة بما عهد فيها من اتقان وابداع . وذلك على مسرح البلدية وبما لهذه الرواية من مفاخر سامية ومعان رائعة وموضوع جليل فلا نشك في الاقبال العظيم

شكر وامتنان

من اقدة مكلومة يشكر الفقيران الى ربهما الصادق وعبد الرحمان العلاوي السادة الذين وازروهما في مصابهما الاليم بفقد والدهما سواء بحضور الجنازة او برسائل التعزية وبالاخص ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

مراسلات الجهات

حول واقعة الخربة

بعمل ماطر

كنا وعدنا القراء في رسالة ماضية بان نوافيهم بما يكون به مبتدا البحث في هذه القضية

ووفاء بالوعد نجيبهم .....

ففي ٦ مارس بعث قاضي الصلح بمدينة نزرت استدعاء الى ورثة القتيل الحاج خميس الجميلي وتلبية لدعوته فقد حضرت العائلة المتركبة من زوجه محجوبة وابنائه احمد وحليمة وشريفة ومحمد وعلي والحسين ووالدته خديجة بنت علي الجبالي . وحضر من المطلوبين . المبروك الصطايفي ووكيل الحاج السعيد . وعند حضورهم لديه جميعا اخذ شهادة زوجة القتيل بصفها المتقدمة على انجال القتيل وسمع شهادة وكيل الورثة الشرعي السيد الطاهر خوجه وقد وقف البحث عند اخذ الشهادات المذكورة ومن الممكن انه لا زال جاريا . هذا من حديث العموم الى اليوم لا يدور الا حول هذه القضية التي طال انتظار الناس اليها على ما يظهره اجراء البحث والتحقيق لكنهم لم يسمعوا شيئا عن ذلك الى اليوم رغما على الشكايات وما كتبته الصحف في هذه المسالة

اما المطلوب فلم يقم ولو بالرد على ما اتهم به

مكاتبكم

الضوء في دقاش

من اغرب ما نحن عليه من الاهمال وبلدنا من قلة الاهتمام مسالة الضوء فبلادنا لا رائحة الضوء فيها في كافة الطرقات حيث يتعذر على الانسان ان يبصر شيئا سواء كان لصا او حائطا او غيرهما وحيث ان الظلام الحالك يترتب عنه الخطر على الامن العام قبل كل شيء فنحن نطلب من الحكومة تنفيذ الاذن الصادر منذ عام باضاءة بلدة دقاش وعسى ان لا نضطر الى كتابة من جديد في هذا الموضوع

دقاش

مكاتبكم

الصادق بن عبد الحميد

حالتنا الاقتصادية

اصيبت المملكة التونسية بالطوفان الاخير وعم هذا اغلب جهات المملكة ومنها ضوينة الساحلين، فقد تهدمت بها ديار وسقطت منازل وتضررت فتاثير منها ، منشير الدخلية ، المورد الوحيد الذي يدفع منه الاهالي الاداءات للدولة ومنه يقومون باود حياتهم وبعبارة اخرى هو كامل ثروتهم فقد داهمته سيول المياه وجرفته البحار بما ذهبت معه لاهالي سدى وخاب الرجاء واصبحنا حائرين في امرنا ، فقد ثروتنا من جهة واحتياجنا من اخرى ومطالب المرابين من ثالثة و و و ... الخ بطالما رفعنا اصواتنا الى ولاة الامور ولم تحفظ اصواتنا بشيء من الاصغاء ، فمتى يا ترى يسمع ولاة الامور نداءنا ويخففون عنا شيئا من آلامنا ؟

عوينة الساحلين

مطاع

حياة اللغة العربية

انجز طبع المحاضرة القيمة التي القاها فضيلة مولانا شيخ الاسلام في الموضوع اعلاه بمؤتمر اللغة العربية وقد جاء طبعها متقنا على ورق صقيل وموشاة بصورة المحاضر الجليل

وهي تباع في جميع اماكن بيع المجلات والجرائد ثمن قدره فرنكان وتوجه للخارج لمن يطلبها من ناشرها احمد الغلبي بادارة جريدة الزهرة

مقتطفات

القرود والاعمال

آخر ما وصل اليه الناس في تدريب القرود على الاعمال هو اسناد مهمة اجلاس المترددين على الملاعب والمراكز الى زمرة من القرود ...

وهذه البدعة بدات في فرنسا وقد تكون سبب دعاية للترويج والاعلان .

ولكننا نشك في نجاح التجربة اذ لا نعرف كيف يستطيع القرود تمييز نمر الكراسي ودرجات التذاكر .

وخير ما يسند الى القرود من الاعمال التي تظهر فيها حذقا ملحوظا هو جمع جوز الهند من الاشجار .

ويوجد في ليفربول قرد يعمل في مكرج ميكانيكي ..

ببغاء يخدع لصين

ويدافع عن ذهب سيده !

الفروض في الببغاء انه طائر يقتني لجمال شكله ومقدرته العجيبة على الاتيان بانواع متباينة من التصفير والنطق بالفاظ واضحة بينة يتلقاها كالحاكي

دون ان يهم معالجا . وقد ظهر اخيرا مثل رائع يبين انه من الممكن استغلال القدرة الاخيرة وهي النطق بحيث يصبح البكماء نديما يحق بدلا من ان يكون مسببا فحسب . والى القراء ما حدث اخيرا في مرسيليا وغلة مراسل (الدي تلغراف) في اريس:

اغار لصان على منزل في مرسيليا ولكنهما اضطرا الى تولية الادبار خوفا من بكاء

وذلك ان طبيبا للاسنان يدعى المسيو اوردان ذهب مصطحبا زوجته لمشاهدة التمثيل في احد المسارح مساء ٢٨ شباط الماضي وتركا بالمنزل سوى بكائهما .

وبينما هما يشاهدان التمثيل اقتحم المنزل لصان وراحا يبحثان في ارجائه عما يمكن ان يسرق فوجدا في غرفة النوم من الجواهر . ما يقدر بستة عشر جنيها وبعد ذلك دخلا غرفة طبيب الاسنان الجراحية وشد ما كانت غبطتهما حين عثرا في خزانة على عدة سبائك من الذهب الخالص

وبينما هما على وشك الاستيلاء على هذه السبائك اذ ازعجهما صغير عال منكر آت من بهو المنزل نلاه صوت يقول :

« ومن هنا يا سادة ! لقد وقعوا في قبضتنا ! »

وعندئذ ايقن اللصان ان امرهما قد افتضح واقبلت قوات الشرطة تقبض عليهما . وبلغ الفزع منهما الى حد انهما تركا سبائك الذهب مكانها ولاذا بالفرار باقصى سرعتهما واخذا يعدوان في الشارع والحي كلما سمعا من خلفهما الصغير والمناداة بالعبارة السالفة:

« ومن هنا يا سادة ! لقد وقعوا في قبضتنا ! » وكلما دخل البيت اجنبي كائنا من كان !

اقوى رجل في العالم

يقيم في برمنجهام شاب في العشرين من عمره يدعى جون شارب، ويدعي هذا الشاب انه اقوى رجل في العالم .

وطوله ستة اقدام وثلاث بوصات وهو يكسب قوته من مهنة كمساعد نجار ولكنه كذلك يسلي نفسه في اوقات الفراغ بتقليد سمسون الجبار !

وهو يرفع حصانا وعربة ويحمل على ظهره ستة رجال كاملي النمو ويعلق في اسنانه خزانة ثقيلة من الصلب ويرفع من الارض عارضا من الحديد يحتاج جرها الى (لوري) وحصانين قويين !

وقد قال لاحد الصحفيين الانكليز اخيرا في اثناء الكلام عن قوته :

لقد كنت ولا ازال من المولعين برفع الاشياء الثقيلة . ولولا مبادئ ممارسة ذلك كنت في السادسة من العمر . وعندما بلغت الخامسة عشرة حملت مصفاة قماش ثقيلة بيد واحدة .

وقبل ان ابلغ الثامنة عشرة كنت استطيع رفع منضدة (المطبخ) وقد جلس عليها جميع افراد عائلتي !!

المعالجة بالالوان

طبقت في فرنسا نظرية جديدة بخصوص تاثير الالوان على الحالات العقلية والنفسية . ولهذا عين المسيو ولرية ملك السودة الفرنسي مخترعها للملابس وخبيرا في الالوان بناء على رغبة السلطات الفرنسية في مستشفيات الامراض العقلية

وما كادت هذه النظرية تذاع حتى طبقها في اكثر المحلات كبير في الامراض العقلية هو السير ارورت ارمستروج جونز فوضع المرضى بقاعاته الصاخبين المجنون والمتهورين في غرف حمراء وكان لهذا نتيجة ظاهرة ووضع المرضى الساذجين لا يذوقون للراحة طعما والذين تبدو عليهم علائم الهياج والاعمال والهما في غرف زرقاء واحرق في ذلك من الحاجم مقدارا كبيرا

وبهذه المناسبة تحدث الدكتور هولاندر الاخصائي الكبير في الامراض العقلية الى صحيفة انكليزية كبرى فقال :

ان الطبقات الخفيفة من الاخضر والازرق ذوات اثر مهدىء في العقل . اما اللون الاحمر فهو مهيج . فاذا ضطجع مريض في فراشه ونظر الى حوائط حمراء اهتاج عقله

واوراق الحوائط ذوات الرسوم شر من الاوراق البسيطة العادية الالوان . وقد رايت مرضى يصورون الاشكال المرعبة من كمية من ورق الحائط

(فلسطين)

الالات الجهنمية

اتمت المصانع الانكليزية صنع طيارة حربية يمكنها ان تقطع ستة كيلومترات ونصفا في كل دقيقة ويمكنها الصعود في الجو الى ارتفاع ١١ الف متر وهي مسلحة بمدفعين مترليوز ومجهزة بالات ميكانيكية لتنفس الطيار ومدفاة بالكهرباء وقد جربت هذه الطيارة في مقاطعة سروي واسفرت التجربة عن نجاح .

وفي الوقت ذاته اتمت المصانع الفرنسية صنع مدفع بعيد مرمى القذيفة لمطاردة الطيارات ويمكن لهذا المدفع ان يصيب طيارة على ارتفاع ١٢ الف متر وقد اجريت تجربة هذا المدفع على شاطىء البحر في مدينة طولون بفرنسا واسفرت تجربته كذلك عن النجاح

سرقة البريد!

روت الصحف الفرنسية حادثة ضرب الرقم القياسي في بطيء سير البريد في فرنسا وخلاصتها ان المدعو ميجي كان في سنة ١٩١٥ جنديا في الخطوط الاولى من ميدان القتال وكان ملتحقا بالفرقة الخامسة في الاورطة ١٥٩ وقد ارسل بتاريخ ٨ تشرين الثاني سنة ١٩١٥ بطاقة بالبريد بعنوان احد سكان مدينة مرسيليا وكان عنوان البطاقة واضحا ومكتوبا بخط نظيف جلي وزيادة على ذلك فقد كتب عليها اسم المراسل وعنوانه حتى اذا لم تسلم للمرسلة اليه ترد الى المراسل وبالرغم من كل ذلك فان هذه البطاقة لم تسلم للمرسلة اليه الا في يوم كانون الثاني سنة ١٩٢٠ . وعلى ذلك تكون قد قطعت ازيد من ست عشرة سنة كي تصل الى صاحبها

تنسى لغتها

ولكنها تجيد ١٢ لغة اخرى

من بين المسائل التي ادهشت رجال الاكاديمية الطبية في فرنسا حالة عرضها الدكتور م مارنسكو وهي تتلخص في ان امراة افرنسية نسيت لغتها الافرنسية على اثر حادث عنيف حدث في حياتها فقدها ناحية كبرة من نواحي ذاكرتها والغريب في امر هذه السيدة انها اجادت ١٢ لغة غير الفرنسية اجادة تامة

وعندما اصيبت هذه المراة بفقد الذاكرة فقدتها تماما في باديء الامر ولكنها عادت الى التذكر شيئا فشيئا وقد جد في ذلك كما يجد الطفل خطوة خطوة

ولبث الذي لا يدعه العقل فيها ان هذه السيدة لم تكن تعرف غير الفرنسية قبل اصابتها بهذا المرض

وتحسن هذه الحالة في وابي الاطباء انها سمعت الناس يتحدثون بهذه اللغات جميعا وعلى عقلها الباطن هذه الحقيقة التي ابت ان تعود الى ذاكرتها عاد العقل الباطن الى روح ما وعاه .

فكاهات

الفيلسوف — يجب ان نفكر بما فيه الكفاية لا تجلب السعادة

الشاب الحديث — انا لا انتظر منها ذلك ، ولكني اريدها فقط حتى استطيع ان اخبار يوم الثلاثاء الذي يوافقني اكثر من غيره

***

المتشرد : هل رايت شرطيا في هذه الجهة ؟

عابر السبيل : كلا

المتشرد : انت اسرع ايطالي واعطك ومحفظتك ! ! فلسطين

تعالوا وانظروا

اشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين طلبوا الي خلاص قيمة اشتراكهم وسنقفي الاسماء تباعا وفي كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح العضو بالمجلس البلدي بالقيروان

موسى بن القروي . صفاقس . المرحوم ابن القروي . صفاقس . محمد بن القروي . صفاقس . الحاج علي شطورو . ساقية الزيت . شطورو . ساقية الزيت . المكي الجزائري . ساقية الزيت . علي الحاج . ساقية الزيت . سوق الخميس الحاج علي . . حمادي بن الحاج سوق الخميس . يونس بن الحاج الاخضر . سوق الخميس . الصادق وسلامه شيخ الحامي . محمد بن الصادق الجنحاني . قليبيه . الطيب الدوري المناوي . قليبيه . ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ الغربة . باجه . عمر بن حليمة . بوسن شيخ عزوز . باجه . بلاله بن الصالح بن الزوا شيخ سماسه . باجه . العربي بن الزواقي الجزائري شيخ . زرام . باجه . سلطان بن عبد الله الطباله . باجه . محمد بن ابراهيم بن بلعيد شيخ زواغه . باجه . بوبكر بن الحاج الخضار شيخ زواغه . الشافعي بن السكري . باجه . حمدان بن الهادي . شيخ منزل حر . بابل محمد بوعوش قفصه . عبد الرحمان بن الصادق الدرعي الي محمد الصغير . السرس . قابس . الزواش .

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الجمود على الذي يساعد

ولتكن زيارة جانبك ايها الوطني الغيور الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي الشابي) بنهج البلاغجية عدد ١ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجهزة تستغلك بضاعة وطنية فتجد كل ما تحتاجه من السلع مها المراول الصوف الرجالي ماركة (سوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فالحة) والمراول الصوف للجنة بالصوف ولجبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبابوفيرات من اجناس مختلفة والقبر بن الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالوار توغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد ودمت ودامت السعادة

معمل الاحذية الزيتونية

اصاحبه المنجي الهلال

سوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد . وينكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة — سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر بوبور سمار) او للمأجر مع خاصة ومن جرب بشر

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

عالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها وقبل الوفدين غاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بباب الزوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

ماكينات الخياطة

— بالسنجر على اشكال مختلفة — ماكينات موقه صناق جهة الصنع — ماكينات باليد — اشكال حديثة ذات تمش زخرف جميل من سعر ٢٠٠ فرنكا الى ٢٥٠ .

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شاء — مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اختاروا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتغراف وعن قريب ستصل الى محله فنرجو زبائننا الكرام رغباتهم بما يهنون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقة عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قسطلية عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في باريس

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

اصاحبها الدريعي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية للحلاقة لها الشبيبة الراقية . كاوتيات من جميع الانواع . صابون التواليت مع الاسعار المزهدة والمعاملة الطيبة

كل من يحلق بهذه القاعة له مقابل صابون طيب هدية

بنك

التعاضد المالي التونسي

ذلك اهلي نهج القصبة عدد ٢٠ . يساعد التجار بمختلف الاعمال التي تقوم بها سائر البنوك المالية والمعامل الاهلية الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسيط ومحرم وكونولات وشكر وقمرالة بغية رشيخة وفرانس سوتي صرف عال وبرقوز محرات بمنسوجات وغير ذلك من البضائع مخافة فلك بمحل السد الاخضر بن علي الحاج نهج لكبة عدد ٤ والمحل للفون ٠٣٩٢

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بباب سعدون عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و(مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالمرة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة الوطنية